

مقالات رأي

الدكتور/ أحمد التجاني محمد يكتب.. البرهان: يؤكد إرتباطه بالدين والقرآن ويرد على الشيخ عبد الحي يوسف من مسيد الشيخ الكباشي!!!

د.أحمد التجاني محمد • 28-01-2025 • 5 دقائق قراءة



□ البرهان يؤكد علي ارتباطه بالدين والقرآن ويرد علي الشيخ عبد الحي يوسف من مسيد الشيخ الكباشي!!!*

إختار رئيس مجلس السيادة والقائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان حفيد الشيخ الحفيان مسيد ومسجد وخلاوي الشيخ ابراهيم الكباشي نقطة انطلاق للعمليات وإعطاء الاذن والإشارة لجنوده البواسل للالتحام متحرك الكدرو بالإشارة والقيادة بعد ان أدي صلاة الجمعة ونال الدعوات الطيبات المباركات من الخليفة الوارث لمقام أجداده الصالحين الشيخ عبد الوهاب الكباشي قدس الله سره.

الرئيس البرهان سلالة الولي الصالح الشيخ الحفيان حفيد الشيخ
 (بانا نقاءه) يدرك تماما أن الصالحين مؤيدون من الله (هم القوم لا يشقي بهم جليس) أو كما قال عليه السلام,
 ومقامات الأولياء والصالحين محروسة باذن الله متصلة بنور بالقرآن والإيمان منذ مئات السنين وتظل محل اعتبار واحترام ولم يخيب الله أمل من أحسن الظن به بل أجري الله الفتح علي يد البرهان في ذلك اليوم وكما جاء:

(وعلي نياتكم ترزقون)

*سيكتب التاريخ ويدون المارخون الكرامة الظاهرة الواضحة للشيخ ابراهيم الكباشي ، الذي ابا الله الا ان يكون لزيارته نصيب في معركة الكرامة الوطنية فهي (سر النصر المنبجج) *

الرئيس البرهان إختار الزمان والمكان المناسبين ليرد علي الشيخ عبد الحي يوسف الذي وصفه بعدم التدين بأن ابائه واجداده وشيوخه الذين زارهم هم من ادخلوا القرآن وأحيوا السنة في السودان وأقاموا الدين الخالص لله بالقدوة والوسطية والمعاملة بالحسني والجود والانعام والإكرام من غير تنطع وتشدد وغلو وتطرف
*أهل القرآن العلموا ،،

*لله دلوا وكلموا ،، *متجردينا صمموا،،*

كم وكم حاربوهم فضلوا وعموا

الرئيس البرهان لسان حاله يقول : في ابلغ رسالة من الكباشي،،
هولاء أجدادي شيوخي وابائي ،، فجئني بمثله اذا جمعتنا يا عبد الحي المجامع،،

زيارة الرئيس للكباشي قوبل بترحيب رسمي وشعبي وصوفي واسع كونها زيارة وصفت بفتح الفتوح وارتبطت بفتح عظيم

الكباشي تضم مرقد الإمام ابراهيم الكباشي الشريف الحسيني الوالي الصالح الذي تراحم عليه الناس لصلاحه واجابة دعائه حيث كان يفرض علي نفسه دورات روحية للمناجاة ويخلو فيها مع ربه واتخذ غارا له داخل المسجد عبارة عن سرداب تحت الأرض مساحته تسعه أمتار مربعة وارتفاعه مثل ذلك واوقد فيها نقابة القرآن وكانت ولا تزال تعتبر مقصدا يأتي إليها سنويا ملايين الزوار.

زيارة الرئيس أشاعت أجواء إيجابية واسعة خاصة لدي الوسط الصوفي المكون السوداني الكبير وقطعت الجفوة وأحسب أنها خطوة تقراء في سياق الانفتاح الذي تمارسه الدولة للتعاافي المجتمعي ومعالجة افرزات الحرب

السادة الصوفية هم الأكثر مقدرة وعلماء وشعبية واتباعا لكي تساهم من خلاله في
بناء السودان الحديث

وتكون العلاقات بين مكونات المجتمع بأفضل مما كانت عليه في السابق لأن العقول التي تزر بها الصوفية هي عقول ناضجة ومدركة وتعمل من أجل مصلحة الشعب السوداني وقد أقر بذلك المبعوث الأمريكي توم بريلو خلال اجتماعه مع الصوفية بالقاهرة.

اليوم الكل أعرب عن أمله في أن تتبع هذه الزيارة خطوات عملية أخرى لعقد اجتماع موسع يضم عدد من مشائخ الطرق الصوفية بالداخل والخارج بالتنسيق التام بين الخليفة الشيخ عبد الوهاب الكباشي ومكتب الرئيس ، بعد ان جمع أهل التصوف بالقاهرة وناط بهم القفزة الكبرى بالهيئة العامة المشائخ الطرق الصوفية التي تشكلت كنواة طيبة قامت لاهياء جذوة التصوف الحقيقي بالعلم والأخلاق والسلوك الخليفة الشيخ عبد الوهاب الكباشي مشى سيرته بين الناس بالعلم والمعرفة والحكمة والقُدوة الحسنة والقدرة علي إدارات الأزمات ودوما تجد فيه حسن المعشر والجود والكرم والتواضع والحلم

وكم صال وجالا بين المشائخ يراضي هذا ويطيب خاطر هذا ويأخذ بيد هذا من أجل السودان ونصرة القوات المسلحة وكأنه كان ينظر من وراء الغيوب لهذا النصر الذي يبشر به الناس وعند تمام المنة اذن الله له لينال شرف ما كان يبشر به.

شكرا سيادة الرئيس علي الابتكار واختيار الزمان والمكان المناسبين فالكباشي لها مكانتها الروحية لدي أهل التصوف فهي بيت (العلم والولاية) وتضم مراقد الأولياء وخلوي القرآن وعددا من المراكز العلمية والثقافية والفقهية وكانت لهذه الزيارة دلالة خاصة انعم الله فيه علي الشعب السوداني بفتح المجال نحو الإشارة والقيادة

□□□□□□□□

□ شبكة المحيط الاعلامية

اضواء البيان نيوز

د.احمد التجاني محمد

رئيس التحرير

الثلاثاء 28/يناير/2025

الموافق 28/رجب /1446هـ

#شعارنا معا لنصرة القوات المسلحة في معركة الكرامة الوطنية#

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/1802> الدكتور-أحمد-التجاني-محمد-يكتب-البرهان-يؤكد-إرتباطه-بالدين-والقران-ويرد-على-الشي

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة